

بينوا من ارض الموصل الى مائة الفى اوبل نريدون عمر عشرين
او ثلاثين او سمين لفا فامنا عند معاينة العذارى المرعوبين
به فقتلناهم ابقناهم صفتين بما لهم الى حين تنقوا احادهم ليه
فاستقيم استحقوا الملة تويجى لهم الربكة البنات بزعمهم
ان الملايكة بنات الله ولهم البنون فيختصون بالاسماء خلفنا
الملايكة انا واهم شاهدون خلقنا فيقولون ذلك الا انهم من افهم
كذبهم ليقولون ولو الله يقولهم الملايكة بنات الله وانهم كذبوا
فيه اصطفى بفتح الهمزة للاستهام واستغنا بها عن هذه الهمزة
فخذت اى اختار البنات على البنين ما لم يكن حكيمون هذه الحكمة
العاسد اولا توكون بادغام التاء في الالف انه تعالى منزله عن
الولد ام لكم سلطان مبين حجة واضحة ان الله ولا افانوا بكم
بالتوراة خاير وفي ذلك فيه ان كنتم صادقين في قولكم ذلك ويطلبوا
اى المشركون بينه تعالى وبين الجنة اى الملايكة لا اختفاهم عن
الا بصلتها بقولهم انها بنات الله ولقد علمت الجنة المسم
اى قابلي ذلك لمحضون النار يعذبون فيها ميمان الله تزيها
له عما يصغون بان لله ولو الاعباد والله المخلصين اى المومنين
استثما متقطع اى فانهم ينزهون الله عما يصغف هولاء فانكم
وما تقيدون من الاصنام ما انتم عليه اى على محبوتكم وعلى
متعلق بقوله بناتين اى احاد الامم هو صال الحميم في علم الله تعالى

قال

قال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وما مفسر الملايكة احاد الله تعالى
معلوم في السموات يعبد الله تعالى فيه لا يتجاوزها والناس الصالحون
اقوامنا في الصلاة وانا نحن المسمون المنزهون الله عما يلقون به
وان مخففة من الثقله كانوا اى كفارة ليقولون لو ان عندنا ذكرهم
كتابهم الاولين اى من كتب الامم الماضية لكانت عباد الله المخلصين
العبادة له قال تعالى فكفر وابه اى بالكتاب الذى جاءهم وهو القرآن
الاشرف من تلك الكتب فسوف يعذبون عاقبة كفرهم ولقد سئف
كلمتنا بانصر لعبادنا المرسلين وهو لا غلبنا وانا مرسل اى اوصى قوله
انهم لهم المنصورون وان عندنا اى المومنين لهم الغالبون الكفار
بالحجة والنصرة عليهم في الدنيا وان لم يتصبر بعض منهم في الدنيا
ففي الآخرة فنزل عنهم اعرض عن كفار ملة حتى حين تومر بتقتلهم
واقبرهم اذ انزل بهم العذاب فسوف يمسرون عاقبة كفرهم فقالوا
استهزأ مني نزول العذاب قال تعالى تنذروا لهم افضوا بان استحقوا
فاذ انزل بساحتهم بغنايمهم قال العزيز انك تنكح المساحة والنجس
فما فيس صباها صباها المنزوي فيها اقامة الظاهر مقام المفسر
وتولد عنهم حتى حين وابصر فسوف يمسرون كبر تاييد التهديد لهم
ونسليته لهم صلى الله عليه وسلم سبحانه ربهم الفرة القلبية عما يصغفون
بان له ولوا ولا مسمى المرسلين المبلقين عن الله التوحيد والشرع
والحمد لله رب العالمين على نصرهم وهلاك الكافرين